

لسان العرب

(أبط) الإِبْطُ إِبْطُ الرجل والدوابُّ ابن سيده الإِبْطُ باطنُ المَذْكَبِ غيره والإِبْطُ باطن الجَنَاحِ يذكر ويؤنث والتذكير أعلمى وقال اللحياني هو مذكر وقد أنثه بعض العرب والجمع آباط وحكى الفراءُ عن بعض الأعراب فرَفَعَ السوْطَ حتى بَرَقَتْ إِبْطُهُ وقول الهذلي شَرِبَتْ بِجَمِّهِ وصَدَرَتْ عَنْهُ وَأَبْيَضُ صَارِمٌ ذَكَرُ إِبْطِي أَي تحت إِبْطِي قال ابن السيرافي أصله إِبْطِي فخفف ياء النسب وعلى هذا يكون صفة لصارم وهو منسوب إلى الإِبْطِ وتأَبَّطَ الشيءَ وضعه تحت إِبْطِهِ وتأَبَّطَ سَيْدُ فَاً أو شَيْئاً أَخَذَهُ تحت إِبْطِهِ وبه سمي ثابت بن جابر الفَهْمِيُّ تأَبَّطَ شَرًّا لَأَنَّهُ زَعَمُوا كَانَ لَا يَفَارِقُهُ السيفُ وقيل لأنَّ أُمَّهُ بَصُرَتْ بِهِ وَقَدْ تَأَبَّطَ جَفَيْرَ سِهَامٍ وَأَخَذَ قَوْماً فَقَالَتْ هَذَا تَأَبَّطَ شَرًّا وَقِيلَ بَلْ تَأَبَّطَ سِرْكاً بَيْنَنَا وَأَتَى نَادِيَّ قَوْمِهِ فَوَجَأَ أَحَدَهُمْ فَسَمِي بِهِ لِذَلِكَ وَتَقُولُ جَاءَنِي تَأَبَّطَ شَرًّا وَمَرَرْتُ بِتَأَبَّطَ شَرًّا تَدَعَاهُ عَلَى لَفْظِهِ لِأَنَّكَ لَمْ تَنْقُلْهُ مِنْ فِعْلِ إِلَى اسْمٍ وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِالْفِعْلِ مَعَ الْفَاعِلِ رَجُلًا فَوَجِبَ أَنْ تَحْكِيَهُ وَلَا تَغْيِرَهُ قَالَ وَكَذَلِكَ كُلُّ جُمْلَةٍ تَسْمِي بِهَا مِثْلَ بَرَقَ نَحْرُهُ وَذَرَّيَ حَيْبًا وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُثْنِي أَوْ تَجْمَعُ قُلْتَ جَاءَنِي ذَوَاتَا بَطَّ شَرًّا وَذَوَاتَا بَطَّ شَرًّا أَوْ تَقُولُ كِلَاهِمَا تَأَبَّطَ شَرًّا وَكِلَاهُمَا وَنَحْوَ ذَلِكَ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ تَأَبَّطِيُّ يُنْسَبُ إِلَى الصِّدْرِ وَلَا يَجُوزُ تَصْغِيرُهُ وَلَا تَرْخِيمُهُ قَالَ سِيبَوِيهِ وَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَفْرَدُ فَيَقُولُ تَأَبَّطَ أَوْ قَبِلَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلِهَذَا أَلْزَمْنَا سِيبَوِيهِ فِي الْحِكَايَةِ الْإِضَافَةَ إِلَى الصِّدْرِ وَقَوْلُ مَلِيحِ الْهَذَلِيِّ وَرَدَّ نُنُّ قَتَلْنَا مُقْبِلًا غَيْرُ مُدْبِرٍ تَأَبَّطَ مَا تَرَهَّقَ بِنَا الْحَرَبُ تَرَهَّقَ أَرَادَ تَأَبَّطَ شَرًّا فَحَذَفَ الْمَفْعُولَ لِلْعِلْمِ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَمَا وَاللَّهِ إِنْ أَحَدَكُمْ لِيُخْرِجُ بِمَسْأَلَتِيهِ مِنْ يَتَأَبَّطُهَا أَي يَجْعَلُهَا تَحْتَ إِبْطِهِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ لَعَمْرُؤُ اللَّهُ إِنْ نِي مَا تَأَبَّطَنِي الْإِمَاءُ أَي لَمْ يَحْضُنِّي نِي وَيَتَوَلَّيْنِي تَرَبَّيْتِي وَالتَّابُطُ الْإِضْطِجَاعُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ اللَّيْسَةِ وَهُوَ أَنْ يُدْخَلَ الثُّوبُ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيَمْنَى فَيُلْقِيهِ عَلَى مَذْكَبِهِ الْأَيْسَرِ وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَتْ رِدْيَتُهُ التَّابُطُ وَيُقَالُ جَعَلْتُ السِّيفَ إِبْطِي أَي يَلِي إِبْطِي قَالَ وَعَضَبُ صَارِمٌ ذَكَرُ إِبْطِي وَإِبْطُ الرَّمْلِ لُعْطُهُ وَهُوَ مَا رَقَّ مِنْهُ وَالْإِبْطُ اسْفَلُ حَيْلِ الرَّمْلِ وَمَسْقَطُهُ وَالْإِبْطُ مِنَ الرَّمْلِ مُنْقَطَعٌ مُعْظَمُهُ وَاسْتَأَبَّطَ فُلَانٌ إِذَا حَفَرَ حُفْرَةً ضَيِّقَ رَأْسِهَا وَوَسَّعَ أَسْفَلَهَا قَالَ الرَّاجِزُ يَحْفَرُ نَامُوسًا لَهُ مُسْتَأَبَّطًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ بَطَّهُ اللَّهُ وَهَيْطَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ وَبَطَّ رَأْيُهُ إِذَا ضَعُفَ وَالْوَابِطُ الضَّعِيفُ

